

غريب الحديث لابن الجوزي

مِنْهُمْ قَالَ وَنَوَاقِلُ الْعَرَبِ مَنْ أَنْتَقَلَ مِنْ قَبِيلَةٍ إِلَى قَبِيلَةٍ فَانْتَمَى إِلَيْهَا
وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ الْمُذَقَّ لَلَّتِي جُعِلَتْ لَأَرْجُلِهَا نَقَائِلُ وَإِنَّهَا لَا تَقْوَى عَلَى
الْكَرْ وَالْفَرْ قَالَ ابْنُ السَّكَّكِتِ الذَّقِيلَةُ الرَّقْعَةُ يُرْقَعُ بِهَا خُفُّ
الْبَعِيرِ وَيُرْقَعُ الذَّعْلُ .

فِي الْحَدِيثِ كَانَ عَلَى قَبِيرِ رَسُولِ اللَّهِ الذَّقْلُ الذَّقْلُ وَلَجَرَلُ الْحَجَارَةِ وَلَمَّا
مَنْعَ ابْنَ جَمِيلٍ الزَّكَاةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا نَقَمَ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّْهُ كَانَ فَقِيرًا
فَأَغْنَاهُ اللَّهُ نَقَمَ بِمَعْنَى كَرِهَهُ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ مَا يَكْرَهُهُ شَيْئًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ .
(مَا نَقَمَ النَّاسُ مِنْ أُمِّيَّةٍ إِلَّا ... أَنْهُمْ يَحْلُمُونَ أَنْ عَصَبُوا) .
أَيُّ مَا يَنْقُصُونَ مِنْهُمْ شَيْئًا .

فِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٍ وَلَا سَمِينٍ فَيُذْنَقَى أَيُّ لَيْسَ لَهُ نَقِيٌّ فَيُسْتَخْرَجُ وَالذَّقِيُّ
الْمَخُ يَقَالُ نَقَوْتُ الْعِظَامَ وَانْتَقَيْتُهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ إِذَا سَافَرْتُ فِي السَّنَةِ يَعْنِي الْجَدْبَ فَبَادِرُوا بِالْإِبْرَةِ نَقَّيْهَا وَالْمَعْنَى
بَادِرُوا مَا دَامَ فِيهَا نَقِيٌّ وَفِي رَوَايَةٍ وَلَا سَمِينٍ فَيُذْنَقَلُ أَيُّ يَنْقُلُهُ النَّاسُ إِلَى
بَيوتِهِمْ